

نفحات القرآن

[231] شرح المفردات: إنَّ "ملكوت" اشتقت من مادة "المُلْكُ" والتي تعني الملكية والحكومة، وضيفت لها "الواو" و"التاء" للتأكيد والمبالغة، أمَّا مَلَكُوتٌ فتعني الحكومة والعزة. يقول الطريحي في "مجمع البحرين"، إن ملكوت جاءت بمعنى العزة والسلطنة والمملكة، وادعى بعض أئمة اللغة أنها تعني "الحكومة العظيمة" وهو يتفق مع ما قاله الراغب في مفرداته، ويقول صاحب الميزان: كان النظر في ملكوت الاشياء يهدي الانسان الى التوحيد هداية قطعية (1). إنَّ "فؤاد" - كما بينا معناه بالتفصيل سابقاً - معناه القلب والروح عندما ينضجان ويتكاملان، وهو مشتق من مادة "فأَد" التي تعني الشوي. وإنَّ "أجد" من مادة "وجود" ويعني الحصول، فقد يكون الحصول عن طريق احدى الحواس الظاهرية، مثل الرؤية بالعين، والسمع بالذن، أو بواسطة الحاسة الشامة، وقد يحصل عن طريق الحواس الباطنية مثل الاحساس بالجوع أو الشبع والهم والغم، وقد يصل عن طريق العقل مثل وجدان الله بالاستدلال العقلي والبراهين المختلفة. كلمة "تمثّل" من مادة "مُثُول" ويعني الوقوف أمام شخص أو شيء، ويقال مُثُولٌ بشخص أو شيء أي ظهر في صورة شخص أو شيء آخر، وقد تكرر موضوع التمثيل في الروايات الاسلامية والتواريخ، منها ظهور ابليس في "دار الندوة" أمام المشركين وهم يخططون لقتل الرسول متمثلاً في شكل رجل صالح وخير. ومنها تمثيل الدنيا في صورة امرأة جميلة وخلافة امام الامام علي(عليه السلام) وعدم استطاعتها من النفوذ في قلبه الطاهر وقصتها معروفة، ومنها تمثيل أعمال الانسان

1 - الميزان الجزء 7 الصفحة 171.